



جحا اشترى حماره



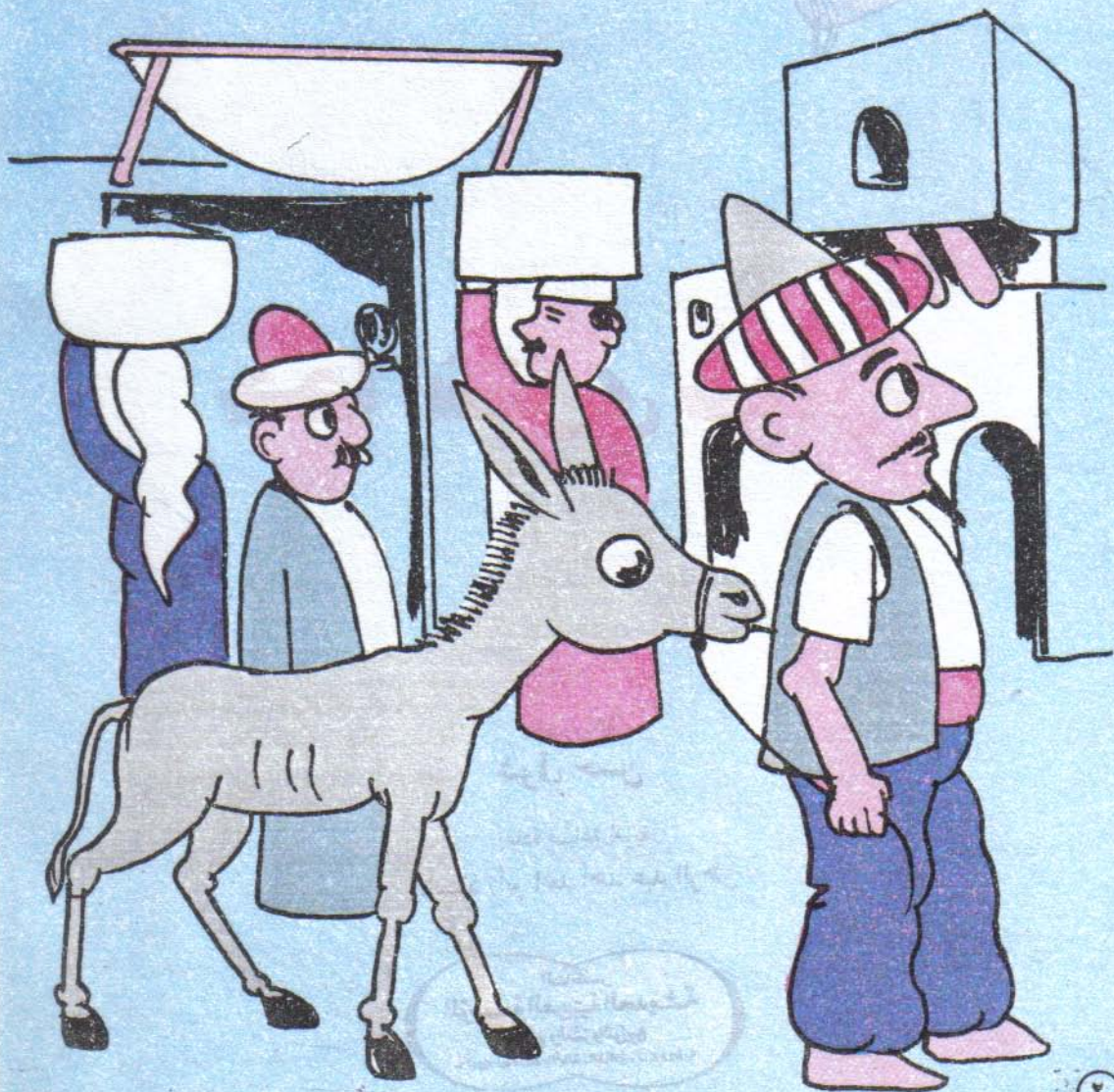
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة

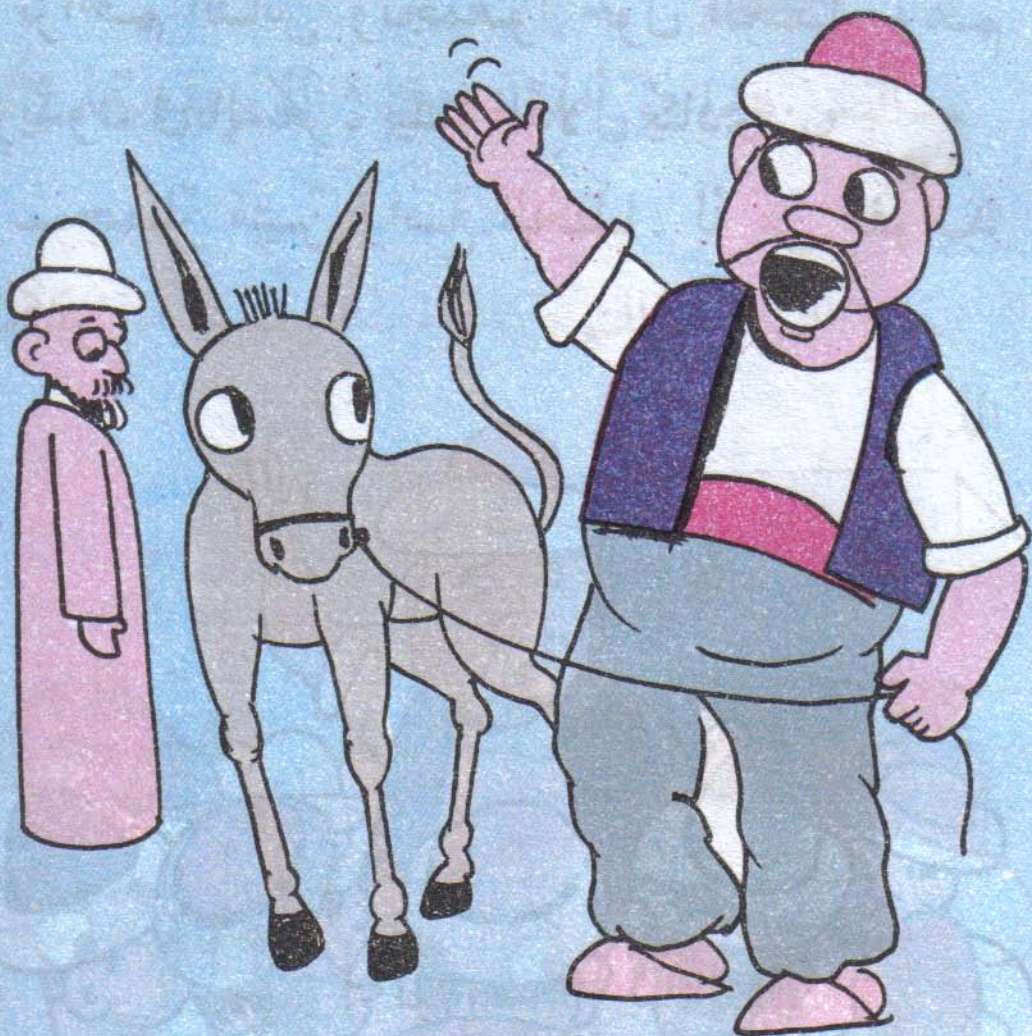
للطباعة والنشر والتوزيع

ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧

فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

أَرَادَ جُحًا يَوْمًا أَنْ يَبِيعَ حِمَارَهُ الْهَزِيلَ وَيَشْتَرِيَ
بَدَلًا مِنْهُ حِمَارًا أَشَدَّ قُوَّةً، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى السُّوقِ.





وَهُنَاكَ أُعْطِيَ الدَّلَّالَ الحِمَارَ لِيَبِيعَهُ لَهُ، فَأَخَذَ
الدَّلَّالُ الحِمَارَ وَرَاحَ يَدُورُ بِهِ فِي السُّوقِ، وَيُنَادِي
بِذِكْرِ مَحَاسِنِهِ.

تَرَاحِمَ النَّاسِ وَتَجَمَّعُوا حَوْلَ الْحِمَارِ وَهُمْ
يَزِيدُونَ فِي السَّعْرِ ، بَيْنَمَا الدَّلَالُ يُنَادِي :
— حِمَارٌ مَتِينٌ وَاسِعُ الْخَطَا ، لَهُ مِنَ الْفَوَائِدِ
الكثير .



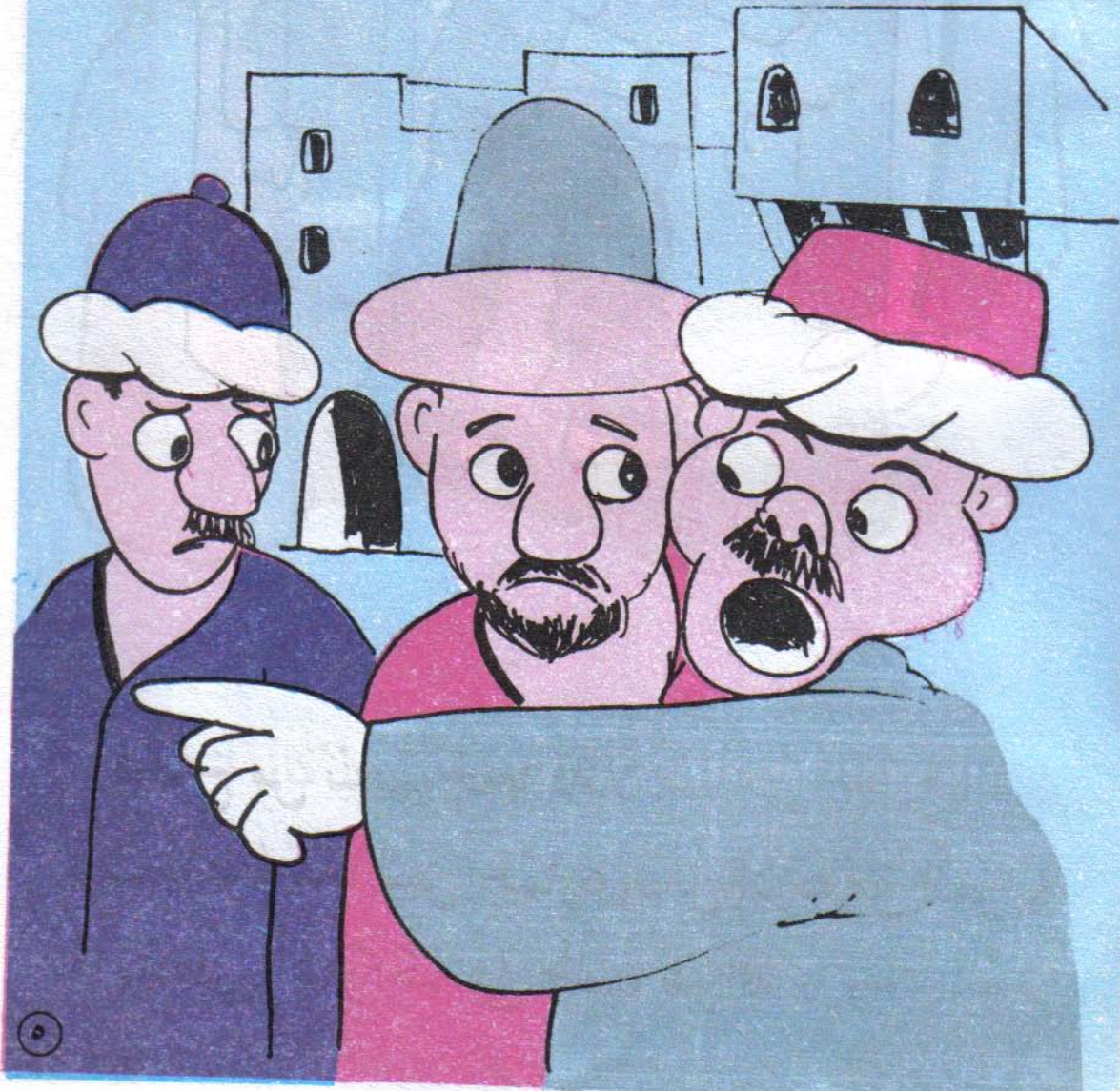
فَقَالَ أَحَدُهُمْ :

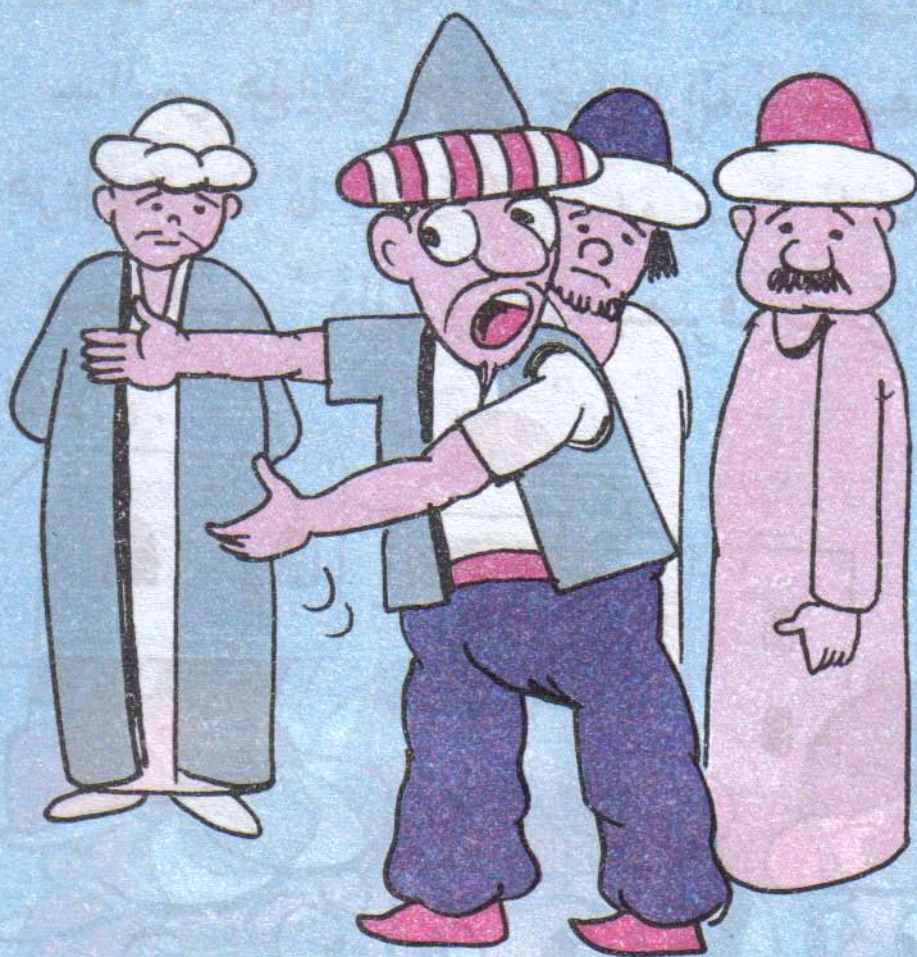
— أَلَيْسَ هَذَا هُوَ حِمَارٌ جُحَا؟ إِنَّهُ يُرِيدُ بَيْعَهُ لِأَنَّهُ

هَزِيلٌ .

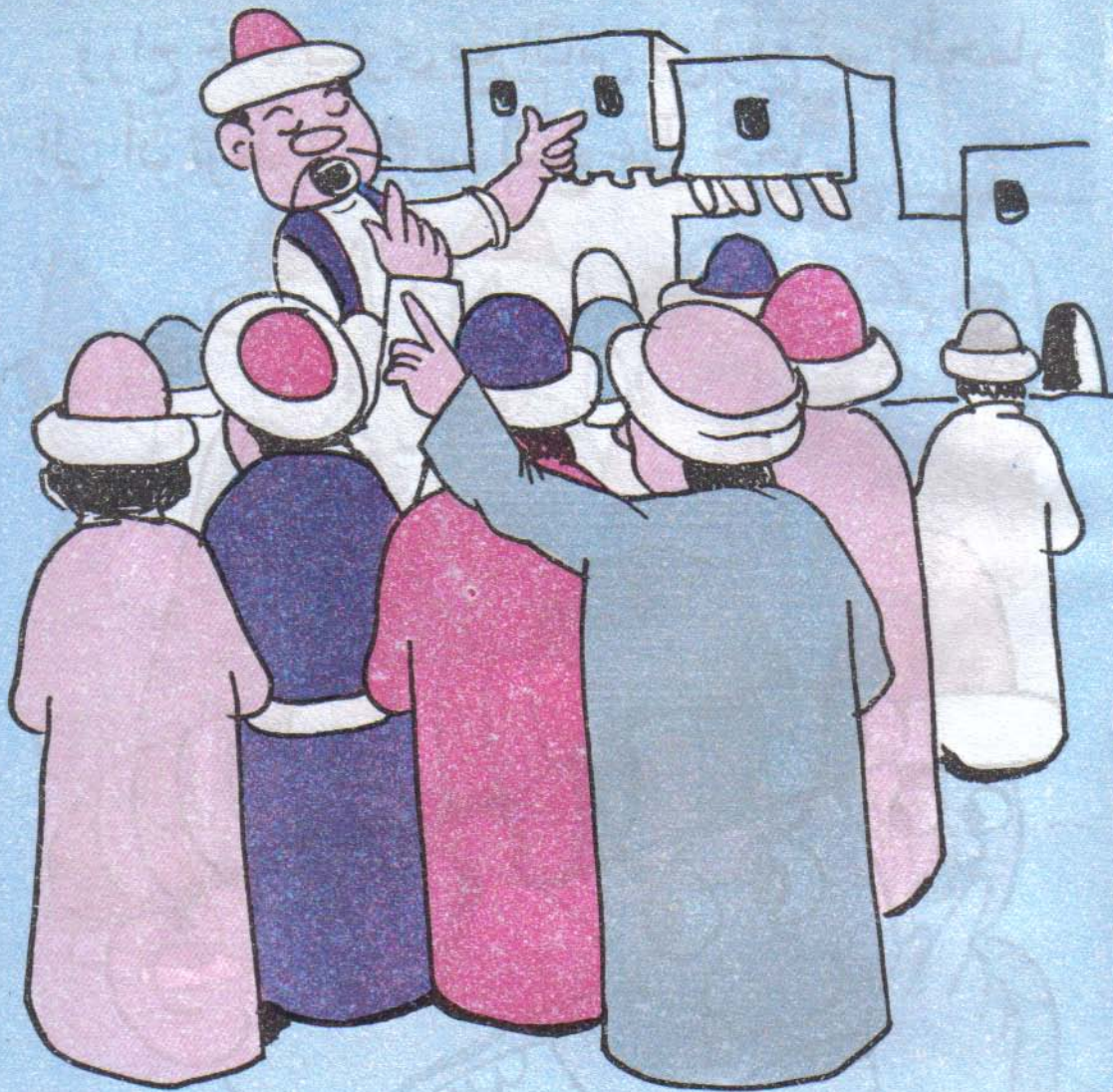
سَمِعَ النَّاسُ ذَلِكَ وَكَادُوا يَنْصَرِفُونَ مِنْ حَوْلِ

الدَّلَالِ .





فَخَرَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ جُحًا قَائِلًا :
— يَا قَوْمُ هَذَا لَيْسَ حِمَارِي ، بَلْ إِنَّ بِهِ مِنَ الْمَرَائِيَا
مَا يَجْعَلُنِي أُشَارِكُكُمْ فِي طَلَبِ شِرَائِهِ .



سَمِعَ النَّاسُ ذَلِكَ ، فَعَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ ،
وَاشْتَدَّتْ الْمَزَايِدُ بَيْنَهُمْ مَرَّةً أُخْرَى ، بَيْنَمَا الدَّلَالُ
يَصِفُ الْمَزَايَا الْكَثِيرَةَ لِلْحِمَارِ .

وَرَا حَ جُحَا يَتَّبَارَى مَعَ النَّاسِ فِي رَفْعِ ثَمَنِ الْحِمَارِ
إِلَى أَنْ تَوَقَّفُوا، وَرَسَا الْبَيْعُ عَلَى جُحَا.





أُخْرِجَ جُحَا كَيْسَ نُقُودِهِ وَعَدَّ لِلدَّلَالِ الثَّمَنَ
الْبَاهِظَ، وَرَاحَ بَعْضُ النَّاسِ يُهَيِّئُونَهُ عَلَى فَوْزِهِ
بِالْحِمَارِ، بَيْنَمَا احْتَفَى الدَّلَالُ بِالثَّمَنِ.

أَمْسَكَ جُحَا الْحَمَارَ وَعَادَ بِهِ إِلَى بَيْتِهِ حَزِينًا
مَهْمُومًا، وَجَلَسَ مَعَ امْرَأَتِهِ يَقُصُّ عَلَيْهَا بَأْسَ
الْمُرَايِدَةِ.

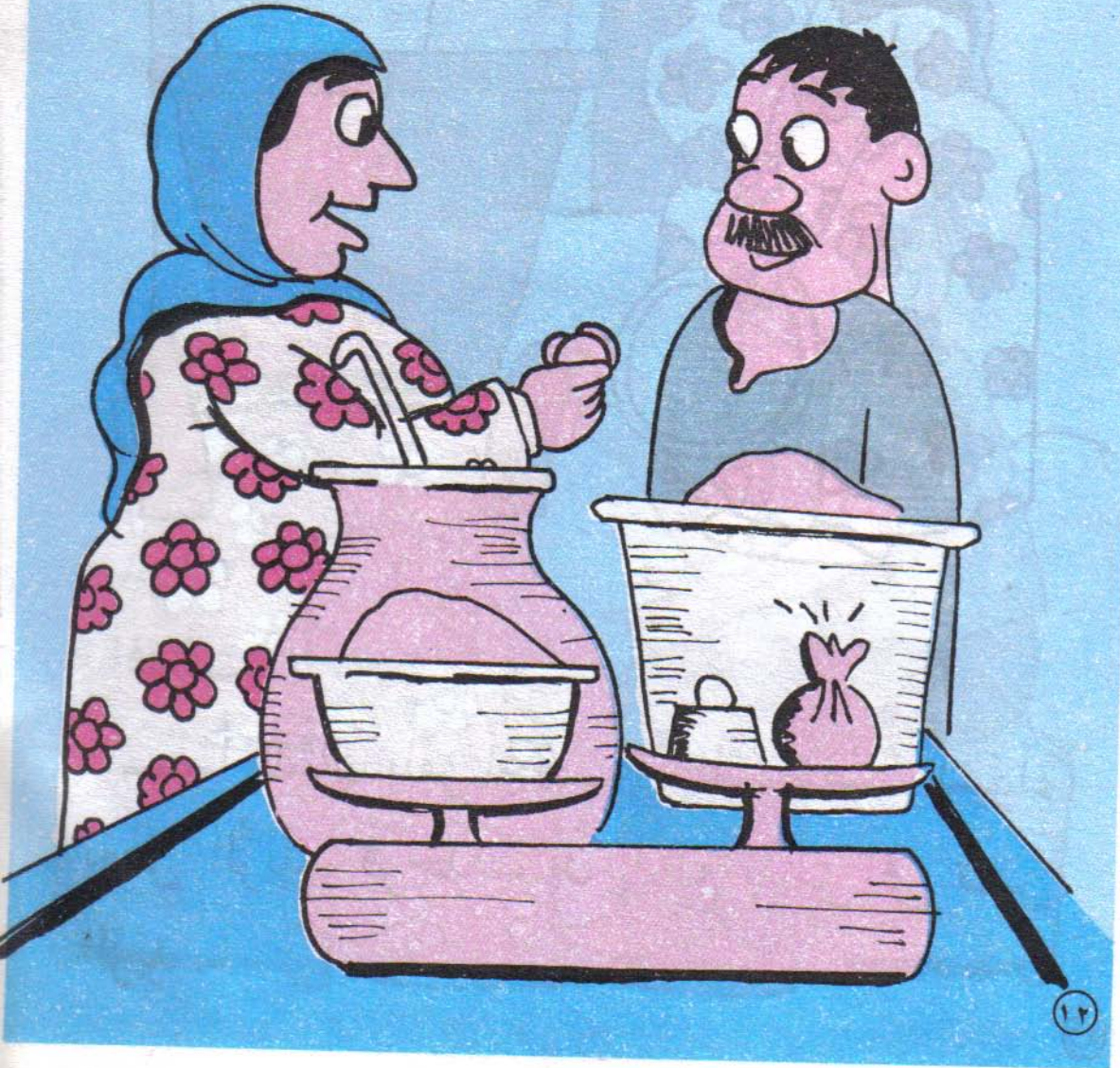




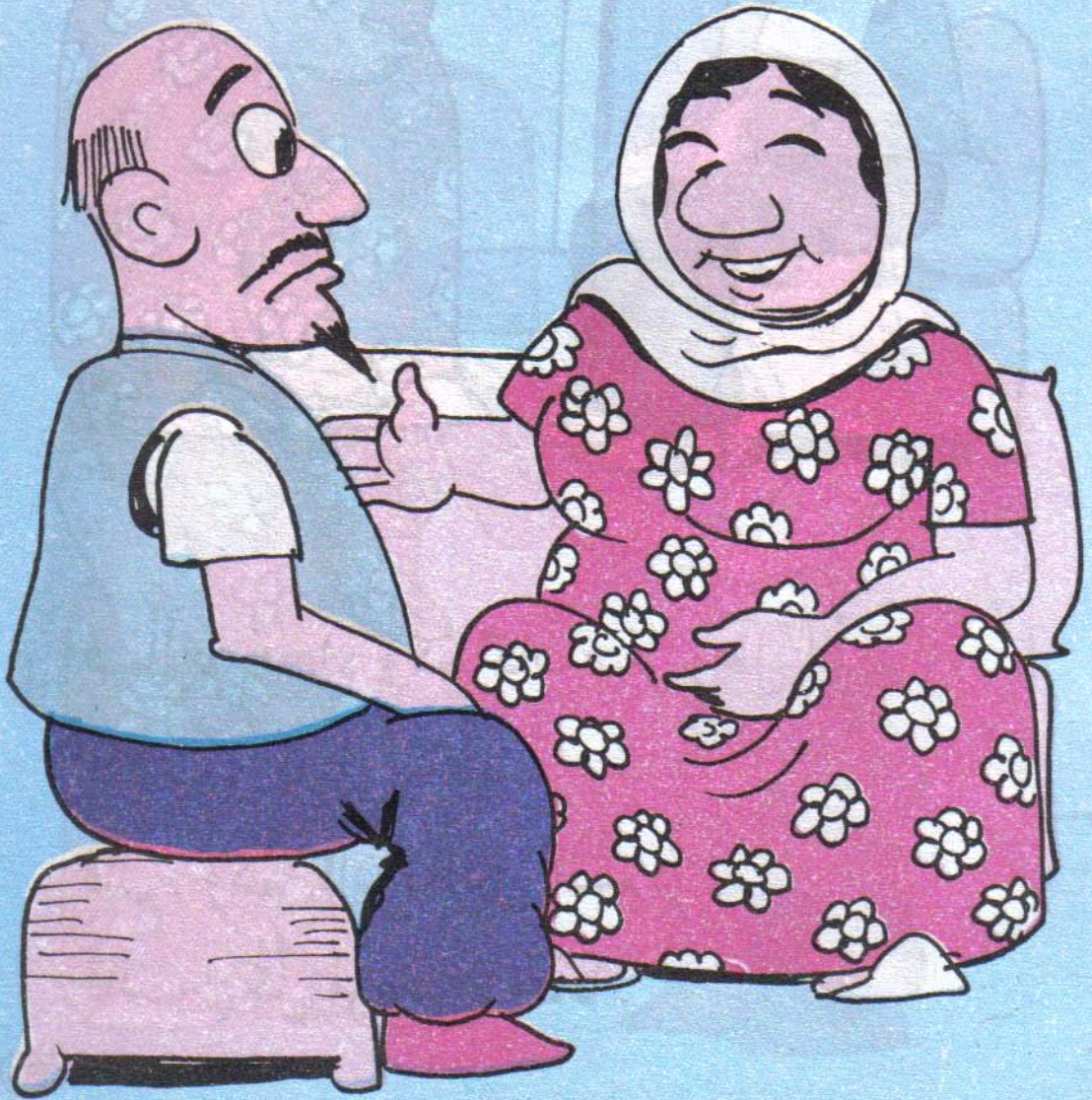
فَقَالَتْ :

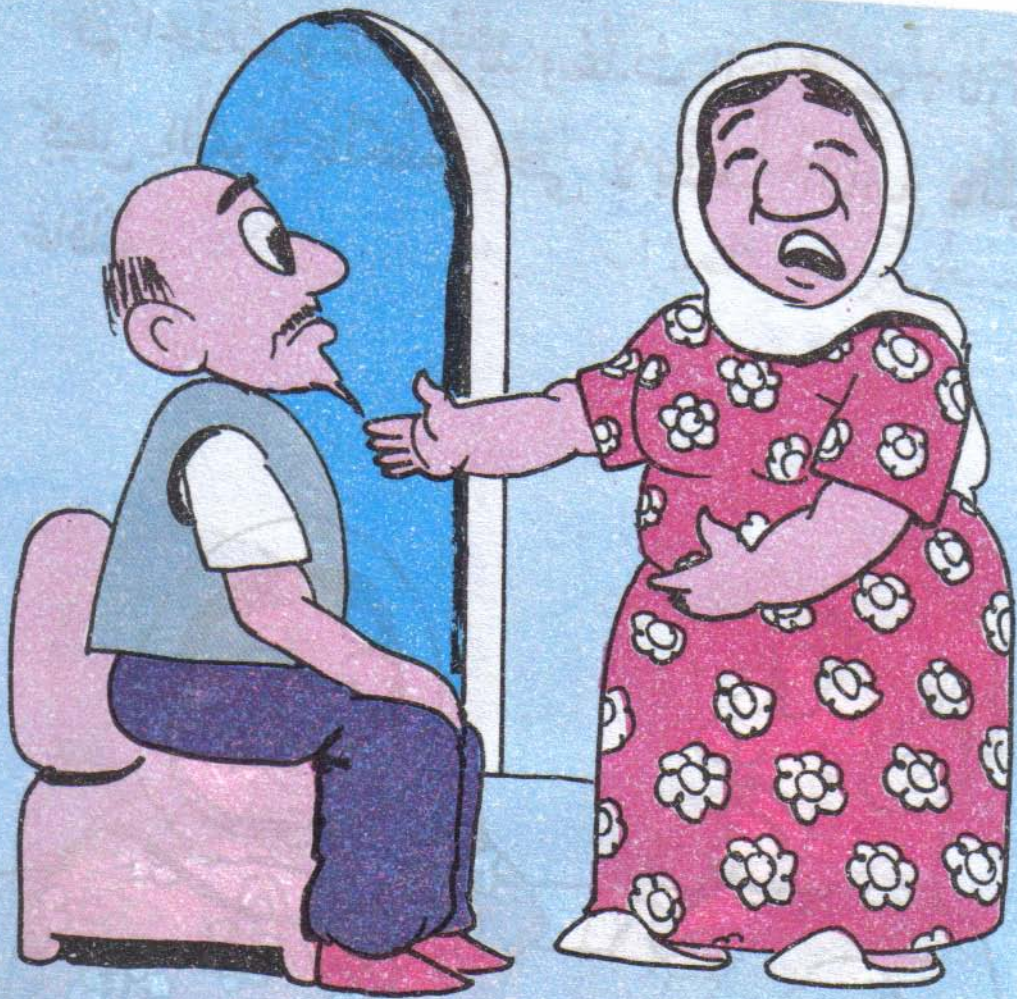
— سَأَحَدُّثُكَ بِأَمْرٍ أَعْجَبَ !.. لَقَدْ ذَهَبْتُ لِشِرَاءِ
بَعْضِ الزُّبَيْدِ، فَوَجَدْتُ أَنَّ الْبَائِعَ يُعَالِي فِي ثَمَنِ
الزُّبَيْدِ .

فَطَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَزِنَ لِي رَطْلَيْنِ ، وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ
غَافَلْتُهُ وَوَضَعْتُ كَيْسَ النُّقُودِ فِي الْكِفَّةِ الَّتِي بِهَا
السِّنُّ لِیَرْجَحَ الْمِيزَانَ .



ثُمَّ أَخَذْتُ وَعَاءَ الزُّبْدِ وَعُدْتُ إِلَى الْبَيْتِ ، تَارِكَةً
كَيْسَ النُّقُودِ بِالْكَفَّةِ ، حَتَّى لَا يَشْعُرَ الْبَائِعُ بِأَنِّي
غَافِلَتُهُ .





فَسَأَلَهَا جُحَا : وَكَمْ كَانَ سِعْرُ رِطْلِ الزُّبْدِ ؟

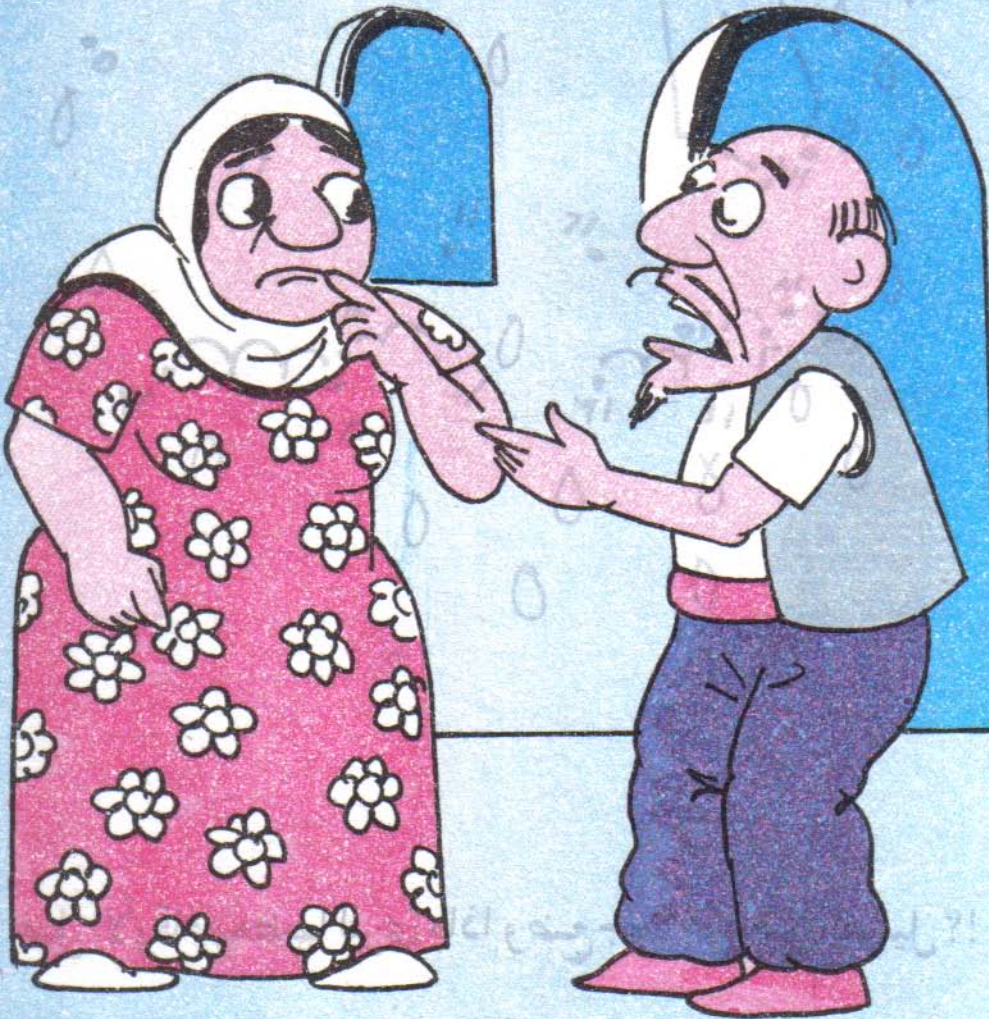
فَقَالَتْ : بِدِينَارٍ وَاحِدٍ .

قَالَ : وَكَمْ كَانَ بِكَيْسِ النُّقُودِ ؟

قَالَتْ : كُلُّ مَا مَعَنَا يَا جُحَا .

قَالَ جُحَا فِي غَيْظٍ :

— بَارَكَ اللهُ فِيكَ يَا زَوْجَتِي ، أَنَا بِالْخَارِجِ ، وَأَنْتِ
بِالدَّخْلِ ، وَبِهَذَا يَعْمرُ الْبَيْتُ ..
وَمَنْ ضَحِكَ عَلَى النَّاسِ أَضْحَكَ اللهُ النَّاسَ عَلَيْهِ .





صل الأرقام ببعضها لترى ماذا وضع جحا على حبل الغسيل!؟